

## جلسة الفن المستدام وتنمية الإنسان بمؤتمر المناخ 28

قامت مؤسسة المنتدى الدولي للفن التشكيلي من أجل التنمية في اليوم المخصص للشباب بمؤتمر الأطراف الدولي "كوب ٢٨" بعقد جلسة استعرضت خلالها مبادراتها الشبابية (الفن المستدام وتنمية الإنسان) لدعم الشباب والمرأة وذلك بالجناح المصري.

وشارك في الجلسة رنده فؤاد مؤسسة ورئيسة مؤسسة المنتدى الدولي للفن التشكيلي من أجل التنمية الدكتور محمود محي الدين رائد المناخ للرئاسة المصرية لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة للتغير المناخي "كوب ٢٧" والمبعوث الخاص للأمم المتحدة لتحويل أجندة 2030 للتنمية المستدامة .

والسفير هشام بدر مساعد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية للشركات الاستراتيجية والتميز والمبادرات وإلينا بانوفا المنسقة المقيمة للأمم المتحدة في مصر والدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة المصرية وقد أديرت الجلسة بواسطة منسقة المبادرة الفنانة شهيرة الجبالي.

حيث تم عرض فيلم يوثق تجربة المؤسسة ومجموعة من خبراء الفن والتنمية المستدامة وخبراء قضايا التغير المناخي وأكد الدكتور محمود محي الدين على أهمية الفن والثقافة في تعزيز الوعي بقضايا المناخ ودعم المشاريع الشبابية المتعلقة كما أكد في الوقت ذاته ضرورة الاستثمار بجدية من أجل التصدي لتغير المناخ وإيجاد الحلول العلمية والتكنولوجية والتغير الثقافي وزيادة الوعي موضحا أن الفن والإعلام هما الأقدر على إيجاد العنصر الأخير وأن كل التزام في كل مجال تجاه العمل المناخي والتنمية هو أمر مهم.

وقد استعرض السفير هشام بدر نجاح مبادرة المشروعات الخضراء التي حرصت على تعظيم دور الشباب في العمل المناخي مؤكدا أهمية تمكين الشباب ودعم الابتكار والتحول

إلى الاقتصاد الأخضر والاعتماد على التكنولوجيا من أجل تحقيق مستقبل أفضل وضمن حقوق الأجيال القادمة من جانبها كشفت رنده فؤاد عن عزم المؤسسة تنفيذ المرحلة الثانية من مبادراتها عقب انتهاء فعاليات قمة المناخ COP28 المنعقدة في دولة الإمارات معربة عن سعادتها بمشاركة المؤسسة هذا العام في هذا الحدث الدولي المهم .

وأوضحت أن مؤسسة المنتدى الدولي للفن التشكيلي من أجل التنمية دشنت أعمالها منذ ثلاث سنوات بغرض ربط الفن بالتنمية المستدامة حتى أدخل الفن في دعم تنفيذ خطة مصر 2030، وأصبح التركيز الأول على الدعم الاقتصادي للمرأة وتمكين الشباب لا سيما فئة الفنانين منهم من أجل بناء نماذج أعمال مستدامة وخلق مساحات من خلال أعمالهم الفنية لزيادة الوعي بقضايا البيئة، بالإضافة إلى التركيز على الفن المستدام المرتبط بإعادة التدوير، وريادة الأعمال، وأوضحت فؤاد أن مشاركة المؤسسة في يوم الشباب تأتي في إطار الاحتفال بيوم الفن المستدام وعرض نتائج المرحلة الأولى لمبادرة الفن المستدام وتنمية الإنسان لدعم الشباب والمرأة من خلال الاقتصاد الإبداعي والتي بدأت المؤسسة في تنفيذها منذ فعاليات قمة المناخ بشرم الشيخ COP27 حيث شاركت خلاله بمعرض كبير لفن إعادة التدوير كما نظمت جلسة حوارية حول دور الفن التشكيلي كشريك في التنمية وأشارت إلى أنه خلال العام الماضي استفاد ٧٠ شابا من الفنانين والموهوبين من المبادرة حيث تم تدريبهم عبر سلسلة من ورش العمل على فن إعادة التدوير وريادة الأعمال والأهداف التنموية للألفية وأصبح هؤلاء الشباب سفراء للفن المستدام وتم تنفيذ المبادرة برعاية وزارات التخطيط والثقافة والبيئة والمجلس القومي للمرأة وبالشراكة مع الأمم المتحدة ومنتدى شباب العالم والمعهد القومي للحوكمة والتنمية المستدامة كما شارك القطاع الخاص ممثلا في شركة تطوير مصر إلى جانب المصارف ممثلة في بنك مصر في دعم المبادرة وبينت رنده فؤاد أن المؤسسة تقدم تجربتها بمنهج جديد يمكن للفن التشكيلي من خلاله أن يربط بين فنه وبين خدمة مجتمعه ويطلعه على كل ما هو جديد في عالم التنمية، كما يستطيع أن يبدأ مشروعه الفني الخاص باستخدام أساليب جديدة لفن إعادة التدوير الذي يحول النفايات إلى قطع فنية جميلة وبذلك يصبح الفن التشكيلي شريكا في التنمية والتوعية حول قضايا التغير المناخي. وقالت شهيرة الجبالي منسق عام المؤسسة إن الفنان بطبعه محب للطبيعة والبيئة وبتوعيته بأهداف التنمية المستدامة سوف يكون أفضل سفير للإستدامة.